إشراف /فاطمة رشاد

بلقيس أحمد فتحي تكرم بجائزة أفضل موهبة شابة لعام 2012م

دبي/ متابعات:

تتوجه المطربة اليمنية الصاعدة بلقيس أحمد فتحي خلال الأيام القادمة إلى العاصمة اللبنانية بيروت، لتصوير كليب أغنية "يا هوى" تمهيداً لعرض كليب الأغنية على الفضائيات الغنائية العربية.

وتأتي هذه الخطوة بعد النجاح الكبير الذي لاقته هذه الأغنية التي احتلت المركز الأول في سباق أغنيات الإذاعات الخليجية لأسابيع متتالية.

وكانت الفنانة بلقيس نجلة الموسيقار اليمني أحمد فتحي قد كرمت مؤخراً بجائزة مجلة (L'Official) كأفضل موهبة نسائية شابة عام 2012م، وذلك في حفل كبير أقامته المجلة في أبوظبي ضمن فعالياتها السنوية لتكريم الشخصيات النسائية البارزة في الشرق الأوسط.

مؤسسة العويس الثقافية تواصل إبداعاتها لربع قرن من الثقافة والإبداع

تواصل مؤسسة العويس الثقافية تألقها الثقافي والإبداعي في مسيرة لها إلى اليوم 25 عاماً. ربع قرن من الزمن، مسيرة نجحت فيها العويس برسم محطات إبداعية مضيئة في سجل الثقافة العربية من المحيط إلى الخليج. جاعلة نصب أعينها الإبداع ولا شيء غير ذلك، مبتعدة عن كل ما يتعلق بالجنس والجنسية أو الدين أو المذهب أو الإيديولوجية.

العويس وهي تحتفل اليوم بـ(اليوبيل الفضي) نجد أنفسنا في وكالة أنباء الشعر، نتقاسم معها هذا النجاح. من خلال تسليط الضوء على أهم محطاتها الإبداعية ومسيرتها الثقافية.

كتب/ محمد السيد

اتحاد أدباء الإمارات يحتضن (الإرهاصات الأولى للجائزة)

تعود فكرة الجائزة إلى الشاعر (سلطان بن علي العويس) الذي قام بتأسيسها في الـ17 من ديسمبر 1987، ولها استقلالية لتكريم الأدباء والمفكرين والمبدعين العرب. حيث احتضن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات الإرهاصات الأولى لهذه الجائزة، وتشكلت أول أمانة عامة بإشراف اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.

وفي عام 1992 تحولت الجائزة إلى مؤسسة ثقافية مستقلة تحت إسم (مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية) حيث أشهرت المؤسسة رسمياً بموجب المرسوم الأميري رقم 4 لسنة 1994، بتاريخ 21 /3 /1994 ، الصادر من ديوان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي.

(الإبداع)..معيارها الحقيقي ولا تمييز للمرشحين

والجائزة تمنح مرة كل عامين ، لعدد من الكتاب والمفكرين العرب على إنتاجهم في مجال القصة والرواية والمسرحية، والشعر، والدراسات الأدبية والنقد، والدراسات الإنسانية والمستقبلية، شريطة أن يكون لإنتاج هؤلاء الكتاب والمفكرين مكانة متميزة في الإنتاج الثقافي والإبداعي في مجالي الفكر والأدب، وأن يعكس هذا الإنتاج أصالة الفكر العربي وطموحات الأمة العربية، ويكون لهذا الإنتاج تأثير واضح على الحياة الثقافية والأدبية والعلمية، ويجوز منحها عن عمل أو أكثر من أعمال هؤلاء، لتميزه وريادته وتأثيره على الحياة الثقافية.

والمتابع لمختلف دورات الجائزة، يجد بأن المؤسسة تمنحها وفق معايير دقيقة أهمها الجانب الإبداعي دون النظر إلى الاتجاهات السياسية أو المعتقدات الفكرية للمرشحين، كما لا تمييز للمرشحين للونهم أو جنسهم أو دينهم.

ويؤكد القائمون على الجائزة أنها مستقلة ومحايدة، ولا يخضع منحها إلى أية تأثيرات أو ضغوط من أي نوع.

الجائزة ..تكريم للأدباء والكتاب والمفكرين العرب

تهدف الجائزة إلى تشجيع وتكريم الأدباء والكتاب والمفكرين والعلماء العرب، وذلك اعتزازاً بدورهم في النهوض الفكري والعلمي في مجالات الثقافة والأدب والعلم في الوطن العربي.

وتضم المؤسسة مكتبة متخصصة بالأدب العربي المعاصر تحوي (40 ألف كتاب) في حقول الأدب وما يتصل به، حيث كتب القصة والرواية والمسرح والشعر والدراسات الأدبية والإنسانية والنقدية والسير الذاتية والدوريات والمجلات والديانات الفلسفية. فضلاً عن التاريخ والجغرافيا والموسوعات الأدبية والفهارس والقصص أو الروايات المترجمة إلى اللغة العربية.

وتهدف المكتبة إلى نشر الثقافة الجماهيرية والوعي الفكري بين أفراد المجتمع .

(العويس) من جائزة إلى مؤسسة

أجمع القائمون على هذا المشروع الثقافي، بضرورة تحويل الجائزة إلى مؤسسة، إلا أن هذا الحلم اصطدم بعدم وجود قوانين في الدول العربية، تسمح بإنشاء مؤسسة ثقافية مستقلة وحيادية ذات ديمومة.إلا أن جهود تحقيق هذا الحلم لم تتوقف، وفي كل مرة كانت التحديات والمعوقات تقف حجر عثرة أمام ذلك. وبحسب عبد الإله عبد القادر المدير التنفيذي للمؤسسة، فإن المعنيين بالجائزة رفضوا عروض الإشهار الرسمي لها في أوروبا، والاكتفاء بفتح فرع لها في الإمارات . ويقول عبد القادر" بعد مناقشات طويلة تم الاقتراح بأن يكلف سلطان العويس نفسه، بلقاء المغفور له بإذن الله الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي حينذاك، خاصة أن المرحوم الشيخ مكتوم، له علاقة طيبة بسلطان العويس. وبينهما مواقف عديدة من التعاون الخير والمبادرات. وللحقيقة فإن المغفور له الشيخ مكتوم، سرعان ما بارك الاقتراح. وأمر بإصدار مرسوم خاص بأسرع ما يمكن، لإشهار المؤسسة وفق قانون ولوائح تعتمد من قبل حكومة دبي، وقد بوشر العمل في الحال بعد موافقة سموه ، وكان العمل متسارعا.

وقد قام عبد الرحمن محمد العويس – عضو مجلس الأمناء، وعبد الإله عبد القادر -المدير التنفيذي، بالمتابعة المكوكية بين قسم الشؤون القانونية، وكذلك متابعة إجراء التعديلات القانونية المطلوبة، مما سرع في وتيرة العمل الذي لم يستغرق إلا فترة وجيزة. وتوج هذا الجهد بإصدار مرسوم رقم (4) لسنة 1994، الصادر عن ديوان الحاكم (المرسوم الأميري لجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية)، بتاريخ 21 من شهر مارس عام 1994م.

الفائزون في الدورة الأولى للجائزة(1988-1989)

فاز في الدورة الأولى للجائزة "-1989 1988" في مجال الشعر فدوى طوقان، فيما فاز في مجال القصة والرواية.. المسرحية، سعد الله ونوس وحنا مينا. أما في مجال الدراسات الأدبية والنقد فقد فاز بها مناصفة الدكتور علي جواد الطاهر وجبرا إبراهيم جبرا. وتم حجب الجائزة في مجال الدراسات الإنسانية والمستقبلية.

همس حائر

فاطمة رشاد

معطوبة هي أحلامك

تارة ماتخرجها من سجنك

وتارة أخرى تجعلها حبيسة

قلبك..

وأنا من خلف أسوارك

العتيقة..أراقب أحلامك

كيف تحاول أن تنطلق إلى

عوالم أخرى...

قصة قصيرة

سأكون رجلاً يا أبي

سعيد محمد سالمين

ذهب والده إلى جبهة القتال .. وكان الصبي الصغير وقتها في الخامسة عشرة من عمره، يعيش مع والدته وشقيقته الصغرى .. وكان صبياً متوسط الذكاء، لم تكن تقارير المدرسة توحي بشيء أكثر من أنه يحرص على تأدية واجباته المدرسية .. وأنه يحاول قدر المستطاع أن يستوعب ما يلقيه عليه المدرسون من علوم جديدة .. ولكنه لم يكن يقف دائماً في صفوف الناجحين.

وفي مساء أحد الأيام عاد من مدرسته كعادته.. وكانت مفاجأة له عندما وجد أمه تبكي .. ماذا حدث؟

لقد استشهد أبوك في الحرب يا بني .. إنني خائفة .. خائفة من المستقبل .. من الحياة في هذه الوحدة التي أصبحنا نعيش فيها نحن الثلاثة بعد غياب أبيك.

وأخرج الصبي منديله من جيبه، وراح يجفف به دموع أمه .. لقد كانت تبكي لأنها في تلك اللحظة أحست بأنها تعيش في أرض غريبة .. لقد امتلأت مشاعرها وافكارها بذكريات أزمان مرت بها في الماضي ورسبت في أعماقها مع القلق والخوف .. ولكنها في هذه المرة تواجه أزمة مختلفة .. أزمة بلا حل .. فقد ذهب رجلها ورفيق عمرها، ولن تجد السلوى في غيابه أبداً معه عزاؤها الوحيد في هذه الذكرى التي تركها بها .. في الأبناء الذي ترى فيهم صورة الرجل الذي تزوجته واحبته حباً جما.

ومدت يدها تحتضن بها رأس ابنها الذي يجلس بجوارها وكان هو الآخر يبكي، فهو لم يفقد اباه فحسب، إنه يشعر أنه فقد العالم كله بعد رحيله، فهو الذي كان له أباً وأخاً وصديقاً.. اين يجد كل هؤلاء في رجل واحد يبادله الحب؟

وانقضى النهار ثقيلاً بطيئاً مليئاً بالذكريات والهموم .. حتى إذا ما غربت الشمس، واقبل المساء، وأقبل الليل ذهبت الأم إلى غرفة نومها واحتضنت ابنتها ونامت بجوارها أو تظاهرت بالنوم حتى لاتزعجها، فكم تكن الصغيرة تعلم حتى هذه الساعة أن اباها ذهب ولن يعود.

أما هو، فقد اغلق باب غرفته عليه، ووقف أمام صورة أبيه وراح يحدثه:

أعدك يا أبي، بأنني سوف أكون رجلاً .. سوف أحقق لك كل أمانيك، وسوف أعود إليك دائماً هنا في هذه الحجرة لكي أحدثك واروي لك ماذا صنعت بنفسي .. وماذا صنعت بي الحياة.. وستكون دائماً فخورا بي .. لن اقف في طابور الفاشلين من اليوم.

منذ تلك الليلة، لم تعرف الدموع طريقها إلى عيني الصبي الصغير .. فقد واجه الموقف الجديد، كما يواجهه أقوى (الرجال) .. لقد اصبح رجلاً.

وانقضت عشر سنوات عندما خرج أهل قريته الصغيرة يحتفلون .. ما المناسبة. فقد تخرج الصبي الصغير من الجامعة وأكمل دراساته العليا واصبح محامياً يحمل درجة الماجستير. وفي حفل تسليم الشهادات، كان هناك ثلاثة يقفون في انتظار دورهم في مقدمة طابور المهنئين الأم الفخورة بأبنها، ثم شقيقته التي كبرت واصبحت عروساً، وخطيبها الشاب الذي زامله أيام الدراسة أيام دراسته العليا أو الثانوية التي كان حظه فيها قليلاً مع النجاح، إلى أن كانت تجربته المريرة مع رحيل والده.

في ذلك اليوم منذ عشر سنوات، وقف الابن وحده في مواجهة هذه العالم الغريب.. لم يطلب مساعدة أحد، وحتى عندما كانوا يعرضونها عليه ويقدمونها له، كان يرفض أن يمد إليها يده .. لقد اعتمد على نفسه وراح في هدوء يشق طريقه في مدرسته .. في الجامعة سنة بعد أخرى، حتى أتم تعليمه .. لم يكن هناك أحد يدفعه .. كان الحافز دائما هو رغبته في أن يكون رجلاً جديراً بحب وصداقة الرجل الذي عرفه في طفولته وصباه .. انه يذكر آخر مرة رأى والده فيها قبل ان يترك البيت كان يلبس بدلته العسكرية، ويحمل سلاحه على كتفه، وكان يضحك .. وكانت آخر كلمة قالها لهم بعد أن قبلهم مودعاً: سوف أعود، فقط يريد ان يعود إلى هؤلاء الذين أحبهم واحبوه.

وانتهى الحفل الذي اقامته الجامعة تكريماً للناجحين .. وعادوا جميعاً إلى البيت .. ولكنه لم يبق وسطهم طويلاً .. لقد ترك مكانه، وكأنه مع موعد والده، وراح يخاطبه.

في تلك اللحظة أحس وهو يحدث والده أن ذراعا قوية قد امتدت تربت على كتفه في حنان، وقبلة حارة ترسلها شفتاه إلى وجنتيه لتعبر عن كل مشاعر الحب التي تعودها منه.

خاطرة

أناشيد المطر

طارق حنبلة

تمضي الأيام
في دروب
حماقاتها العتيقة
تغتصب وميض
الأحرف المضيئة
دماء العشب
الندي الأخضر
بهاء الفجر
القوس قزحي
الجريح الأجمل
تمضي الأيام
في دروب
فراغاتها المقيتة
مداراتها الجوفاء
تسلب الفرحة
أهازيج حلمها
الثلجي البريء
سنابل صلاتها
دعائها .. نبضها
تغتال اشراقات
الصباحات الباسمة
نورها المتجدد
في وريد
فيروز البحر
شرايين الورد
الذي ينمو
فوق شفاه
حبيبتي .. يتسلق
عنقها .. يرتسم
فوق خدود
ابتسامتها الملائكية
يمضي في
فضاءات مساماتها
عصور طفولتها
التي لا تنتهي
أريج الحلم
أناشيد المطر

أخي المواطن
أختي المواطنة

التحصين ضد شلل الأطفال يتوج صحة الطفولة بالوقاية